

التعليق على تفسير الجنالين | سورة التكوير من آية 1 - 41 |

للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم هو يوم الاحد الموافق العاشر من شهر ذي القعده من عام الف واربع مئة واثنين واربعين. نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا - 00:00:15

تفسير الجنانين وهو من التفاسير القيمة والتفاسير المختصرة وقد بدأنا في هذا الدرس من اول الدرس من اول الجزء الاخير يعني من اول سورة النبا ولا زلنا نقرأ في هذا التفسير واليوم نبدأ بسورة التكوير - 00:00:30

او بسورة اذا الشمس كورت تسمى احيانا في بعض التفاسير وبعض المصاحف سورة التكوير وفي بعضها سورة اذا الشمس كورت كله جائز طيب نبدأ على بركة الله ونقرأ من هذا التفسير - 00:00:50

يقول المؤلف رحمة الله تعالى اذا الشمس كورت وذهب بنورها لفعت او لفت معنى واحد ولف الشيء طيه وتكوينه وتكوين اصله من تكوين العمامنة العمامنة التي توضع على الرأس تكور اي تلف - 00:01:11
يلف على الرأس حتى تكون دائرة والشمس يوم القيمة يلف بها ويلف بها ثم اذا لفت ذهب نورها وقوله كورت اي ان الشمس يلف تلف بقدرة الله سبحانه وتعالى وامرها - 00:01:40

ثم يذهب النور ويصبح الناس في ظلمة ليس هناك شمس واذا ذهبت الشمس اصبح الناس في ظلمة وهذه السورة حتى نتأملها كثيرا حتى نتأمل حتى نتأملها كثيرا ونتدبرها كثيرا هذه السورة ذكرت - 00:02:01

ازيك يا رضا انتي عشرة حالة ست حالات النفخة الاولى وست حالات في النفخة الثانية النفخة الاولى هي نفخة الصعب والموت والهلاك والدمار يعني يذهب الدنيا كلها والنفخة الثانية نفخة البعث - 00:02:23

واحياء الناس بعد موتهم وجمعهم في صعيد واحد وحشرهم ذكر الله في هذه السورة العلامات الخمس والعلامات العلامات الست او الاحوال الست التي تحصل عند النفخة الاولى ثم العلامات الست التي تحصل - 00:02:48
عند النفخة الثانية. هذى اول ما تحصل هذه من علامات من العلامات الست التي تحصل يحصل في النفخة الاولى اولها تكوير الشمس طيب قال بعدها سبحانه وتعالى واذا النجوم انكترت - 00:03:11

قال المؤلف انقضت وتساقطت على الارض وهذى الاية تفسرها السورة التي بعدها لقوله تعالى واذا الكواكب انتشرت والنجوم تمر باحوال في صورة اخرى قال واذا النجوم طمست النجوم يذهب نورها وتنطفس - 00:03:31

وتتساقط عن اماكنها ولا تبقى ثابتة في اماكنها. تساقط جميعا ولا يبقى نجم ثابت في مكانه هذه ايضا من علامات النفخة الاولى وتذهب النجوم تذهب الشمس قال بعدها واذا الجبال - 00:03:57

اي ذهب بها عن وجه الارض فصارت هباء منبئا الجبال تقلع من عن اماكنها وهذا عند النفخة الاولى عند النفخة الاولى والجبال تمر باحوال عظيمة نمر باحوال عظيمة وتمر بمراحل - 00:04:18

في اية اخرى قال يوم ترجم الارض والجبال وكانت الجبال كثيرا مهينا. والكتيب الرمل الرمل المندرج المندرج والجبال تمر باحوال في

اية اخرى قال نسفت الجبال نسفت وفي اية اخرى قال بشت الجبال بسة فكانت هباء منبها - 00:04:40

جاء في سورة اخرى كالعهن المنفوش جاء في سورة اخرى قال ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا يذهب لا يأثر لها والجبال تمر باحوال قالوا وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب - 00:05:06

هذى كلها احوال تحدث عند النفخة الاولى هذه ثلاثة امور طيب بعدها قال واذا العشار عطلت قال العشار جمع عشراء والعشراء هي الناقة الحامل التي بلغت بلغ حملها عشرة اشهر - 00:05:28

والناقة اذا بلغت اذا بلغ حملها عشرة اشهر كانت اغلى عند اهلها اغلى ثمنا وانفس واذا مضى على الحمل اثنى عشر شهرا وضعت والاليل تضع اذا مر على حملها اثنا عشر شهرا - 00:05:53

قال واذا العشار العشراء معروفة عند العرب العشار الاموال الاموال النفيسة عندهم الغالية طيب اذا كانت هي غالية ومن انفس اموال العرب قال الله فيها عطلت هل تركت تركها اهلها وذهبوا وتركوها - 00:06:17

تركت بلا راعي وبلا حلب والناس يعني تركوها وذهبوا وتركوها لما رأوه من من الهول وشدة الامر الذي وقع بهم وهو النفخة الاولى واذا نفخ النفخة الاولى الناس تركوا هذه الاشياء - 00:06:38

قال لما دهاهم من الامر وان لم يكن مال اعجب اليهم منها وان لم يكن مال اعجب اليهم منها هذا المال هو اعجب شيء عندهم ومع ذلك يتركونه لشدة الهول - 00:07:02

هذه هذه الاية الرابعة والعلامة الرابعة هذه العلامة الرابعة واذا البحوش تحشر اي تجمع بعد البعث بعد لاحظ هذه بعد البعث بعد النفخة الثانية ماذا يجري يحشر الله البحوش - 00:07:19

يحشر الله البحوش نعم احشرهم يقول يجمع بعضهم الى بعض ثم يقتض بعضها من بعض ثم تصير ترابا. هذا يوم القيمة في الجزاء والحساب وفي عرصات يوم القيمة طيب هنا سؤال - 00:07:45

لماذا خص الله البحوش بقية الحيوانات تحشر يا بهيمة الانعام نعم تحشر جميع الحيوانات حتى الطيور حتى الحشرات كل يحشر كل يحشر لكن خص الله البحوش انها وحوش ليست اليفة - 00:08:07

ومع ذلك تجتمع في مكان واحد يعني هل يمكن الاسد ان يجتمع مثلا مع الارنب ما يمكن ما يمكن او الكلب اقول هذه متواحشة ومع ذلك اذا جاء يوم القيمة اجتمعت - 00:08:27

بعضها من بعض شدة الهول ما يرون من احوال عظيمة ويحشر الله جميع المخلوقات يحشرهم وقت الحشر يوم الحشر بعد بعد النفخة الثانية نفخة البعث فإذا حشرت هذه الحيوانات - 00:08:47

يقتض الله في بعضها من بعض فالحيوان الذي اعتدى على الاخر يأخذ الله حق المعتدى عليه المعتمد على الله عليه وسلم انه ليقاد يقاد من الشاة الجنحاء لا يقاد من الشاة القرناء للشاة الجلحاء - 00:09:08

القرناء التي لها قرون ليس لها قرون فإذا جاءت القرون وضررت من ليست لها قرون اذا جاء يوم القيمة تأتي هذه التي ليست لها قرون وتأخذ حقها يا اخوان حقيقة - 00:09:31

امر فظيع اذا كانت وحوش غير مكلفة ولم ولم يعده الله سبحانه وتعالى لا بجنة ولا ب النار. لا بجنة ولا ب النار - 00:09:52